

752/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أيها الأخوة الكرام نحييكم في لقاء جديد مع أسئلتكم واستفساراتكم الدينية التي يسرنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - 00:00:00

واول سؤال نطرحه على فضيلته ورد علينا من المستمع نون سين شين من مكة المكرمة. يقول فيه وعندما كنت في السادسة عشر من عمرى اي قبل سبعة سنوات اي قبل سبع سنوات تقريبا - 00:00:25

حصل لي حادث بالسيارة التي كنت اقودها انا ومعي والدي رحمه الله واخواتي وبعض من اقاربي وكنت اقود السيارة التي هي للوالد بسرعة متوسطة وفجأة اه ضرب قطار السيارة الامامي - 00:00:44

ولم ادرى ما الذي حصل لي فقد اغمى علي ولم ادرى بشيء الا ونحن ولم افق الا ونحن في الهاوية وقد اصيب والدي بنزيف داخلي وانتقل الى رحمة الله سؤالي هو هل اعتبر في هذه الحالة قاتلا عمدا بمعنى هل يلزمني صيام شهرين متتابعين - 00:01:01
وماذا افعل كي يغفر الله لي هذا الذنب العظيم علما بانني عاهدت نفسي بان اكون ملازما لاخوتي ارعاهم حتى اصغر واحد فيهم واستغفر الله العظيم الذي وضعني في هذا الموقف الصعب - 00:01:22

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فالجواب ايها السائل ينبغي ان تعلم ان الشيء في ذمة امثالك وانت اعلم بالواقع - 00:01:40

فان كنت تعلم ان الحادث بأسباب سرعتك او لان كفر رديء وانت تستاهلت في عدم ابداله او بأسباب اخرى فعليك الكفارة وعليك الديя ايضا نعم. اما ان كنت لا تعلم في مثالك وانك تمشي بسرعة متوسطة - 00:02:01

كالناس ليس هناك زائد على الناس المعتمد مشي معتاد وكفر لا تعلم فيه خلا ولايس فيه بأس فانه ليس عليك شيء لانك لم تسبب في الحادث وامر الله قائم على الجميع. قدر الله وما شاء فعل. مثل ما لو كان الانسان على مطية مع أخيه - 00:02:22

ثم سقط احدهما او كلهم فمات احدهما لا يرى لا يكون على قائدها شيء في هذا لعدم التشبه فالسيارة اذا حصل منها انقلاب لشاب لا تعلق له بالسائق فانه لا يكون على السائر شيء - 00:02:43

لانه لم يفترط ولم يتعدب اما ان كنت اسرعت سرعة زائدة خطيرة فعليك كفارة وعليك الدية الا ان يسمح ورثة ابيك عن الدية وعليك كفارة وهي عتق رغبة مؤمنة فان لم - 00:03:06

استطع فعليك صيام شهرين متتابعين نصف كتاب الله عز وجل ونسأل الله لك العون والتوفيق وما فيه براءة الذمة وانت يا اخي عليك ان تحاسب نفسك وتتأمل الواقع من غالب على ظنك انك مقصرا ومفرطا في هذا السيف - 00:03:23

او في الكفرات او في الكفر الذي ظهر لانك سهلت في عدم ابداله وردي شهرين متتابعين وادي الجهل لا يسمع انت ورسول الوالد وان كنت تعلم انك لم تقصير وان السير معتدل وان الكفرات سليمة فليس عليك شيء والحمد لله على قضاء الله نعم. احسن الله اليكم - 00:03:41

هذا سؤال من المستمع محمد احمد علي زعبان من تهامة عسير بلاد رجال المع يقول كان يوجد لدى قطعة ارض وقد تبرعت بها مقبرة للقرية المجاورة ولا اريد منها الا وجه الله عز وجل - 00:04:03

ولكن حدث عدة امور جعلتني احتار فيها فقد استأذى منها صاحب الارض التي تحد ارضي التي تبرعت بها حيث ان مياه المقبرة من

الامطار وغيرها تسيل على ارضه وهي تقع في الجانب الاعلى لمزرعة الاخ المتضرر - 00:04:22

كما ان موقعها غير صالح ان يكون مقبرة ولم انتبه لذلك الا بعد ان تبرعت بها حيث انها تقع في ساحة القرية وتمر معها الماشي وحتى لو استطعنا حتى لو نجعل للماشي طريقة اخرى فلا نستطيع ان نضمن سلامتها من عصور هذه الماشي بين لحظة واخرى - 00:04:39

لذا اسأل فضيلتكم هل يجوز لي ان استعيدها وابدلها بقطعة اخرى من مالي تكون مقبرة وهي في مكان احسن ام ابيعها واتصدق بثمنها؟ افیدونا جزاكم الله خير الجزاء. اذا كانت المقبرة اذا كانت الارض لم يقرب فيها حتى الان - 00:05:03
ويسر اما هو احسن منها فانك تبدلها هي كسرة ان تبدلها بخير منها او بمثلها في مكان اسلم من هذا المكان لا يضر جار جارها ولا يسبب اهانة امتهان لها - 00:05:22

فانك تجعل الله في مكان اخر تعين ارضا اخرى مناسبة خيرا منها وتستعيد هذه الارض. او تبيعها وتشتري بها ارضا مناسبة تجعلها مقبرة للبلد في محل مناسب اما ان كان قد تم القبر فيها والدفن فيها فانها تسور - 00:05:38
ويمعن نزول سيرها ومطر مائها على على على على جارها بينه وبينها حتى لا ينظر بها وتسور على اموات الذين بها والحمد لله نعم جزاكم الله خيرا. آآ هذا سؤال من سائلة من العراق تقول - 00:05:56

من رضع من امرأة ولها ضرائر فهل يحرم عليه بنات الجميع كما قرأت في كتاب مقدمة الوصول الى طريق الرسول نعم؟ لا من وضع من امرأة لها ضرائر فان اولاد الظرائب اخوة له من ابيه - 00:06:17
واما اولادها من امه وابيها شقا بالرضاع اذا كان رظاه خمس مرات او اكثر يمسك الثدي ويتمتص اللبن خمس مرات كل مرة منفصلة عن الاخر ولو في مجلس واحد يتمتص اللبن ويطلق الثدي ثم يعود نعم ثم يتمتص اللبن ثم يعود خمس مرات في المجلس او في مجالس او في ايام - 00:06:36

ما دام في سن الرضاعة في الحولين فان هذا الرظاء يجعله ولدا للزوج زوج المرأة المرضعة ويجعل اولاد الزوج من الظرائب اخوة له من ابيه لقول النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الظواه ما يحرم من نفسه - 00:06:57
ولقول الله سبحانه وامهاتكم اللاتي ارظانكم واخواتكم من الرضاعة يعم الاخوات من الاب ومن الام ومنهما جميعا نعم وبنات الضرائر كذلك؟ بنات الضرائر اخواتهم واولاد ظائفه له كله من ابيه اخوة من اب نعم - 00:07:15
واولاد المرأة بغير هالزوج كذا وكان لها اولاد من غير هذا الزوج قبله او بعده اخوة له من امهات نعم اه هذا السؤال من المستمع محمد عبدالله من العراق يقول - 00:07:32

اننا نعلم ان الله لا يتلاحظ في هذا مثل ما تقدم له فاكثرون نعم يقول اننا نعلم ان الله ذكر في كتابه العزيز وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. ولكن هناك اية تذكر بان اهل الكتاب قد كفروا وهذه الاية في بداية سورة محمد - 00:07:48
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم يقول فاليهودية لم تؤمن بمحمد وليس هذا فحسب بل انهم كفروا برب العالمين عندما قالوا يد الله مغلولة - 00:08:08

حيث لعنهم الله اما النصارى فانهم كفروا عندما قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد واية اخرى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:08:31
اذا فهم قد كفروا بالبداية بالله ثم لم يؤمنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فماذا عسانا ان نعمل حيث ترددنا لحوم مذبوحة سواء في بلاد اوروبية او اشتراكية واكترهم يقتلوا هذه الحيوانات - 00:08:49

بواسطة الصعق الكهربائي وذلك بما اوضحته احدى المجالات التي تصدر في بعض الدول الاسلامية. وهل يكون المرء اثما لو اكل من هذه اللحوم ام انه يترك الشك ويعتمد على الاية الكريمة؟ وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم - 00:09:05
اهل الكتاب هم اليهود والنصارى نعم. والذي اباح طعامهم هو الذي قال فيهم ما ذكرته من الآيات في تكفيرهم تكفير اليهود ومن يد

الله مغلولة قل هو ان الله اغنياء - 00:09:24

ذلك هو الذي كفر النصارى يقول سبحانه وکفرهم بقوله ان الله ثالث ثلاثة وسبحان کفرهم وابانا ضلالهم ومع ذلك اباح لنا طعامهم مو کفار ومشرکون وظلمة ومفسدون ولكن الله سبحانه لطف بنا واباح لنا طعامهم فضلا منه واحسانا وطعامهم ذبائحهم كما قال ابن عباس وغيره - 00:09:38

فاما علمنا ان هذه الذبائح من ذبائح الكتاب فيحل لنا سواء كانت من اوروبا او من امريكا او من غير ذلك الحاصل ان طعام اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى - 00:10:05

سواء كانوا لم يذبحوا او حرببيين حل لنا بنص القرآن الا اذا علمنا ان هذه الذبائح اهلت لغير الله ذبحوها في الاتهام اذا علمنا ذلك حرم علينا وهذا اذا علمنا انهم ذبحوها في الخنق او في الصحراء الكهربائي يقينا ان هذه الذبائح معينة التي يأتي هذه العلبة او في هذا الاناء - 00:10:17

اما علمنا هذا حرم علينا والا فاصبحت ذلك. نعم. علينا ان نقبل رخصة الله سبحانه. اما ما يتعلق ببعض الشركات فليس علينا ان نتبع ذلك اذا علمنا ان هذه الذبائح اهلت لغير الله او ذبحت على غير شرع الله تركناها والا فالاصل ان ذبحها لنا - 00:10:40

بنص القرآن الكريم وهم مع هذا کفار. لكن الله استثنى ذبائحهم دون غيرهم. اما الوثنيون من المجوس وهكذا الشيوعيون كلهم ذبائح محمرة المجوس والموذيون وسائل الكفرة من الشيوعيين وغيرهم ذبائحهم كلها محمرة - 00:11:02

فما يذبح في وال غالية او الشعبية او اشباه ذلك من الذل الشيعية هذا لا يحل لنا الا اذا علمنا انه تولاه مسلم او تولاه كتابي وان كان في بلاد الشيعية يتولاه كتابي او تولاه مسلم حل التكافف بها والا فالاصل - 00:11:21

ان ما يرد من الشيعية من بلغاريا او رومانيا او الصين الشعبية او غير ذلك هذا نتركه لا يحل لنا ولا نستعمله. نعم. احسن الله اليكم فهذا سؤال مع فمه المستمع عبدالرحمن علي صالح الزهراني من المندق في بلاد زهران - 00:11:41

يقول ارى من بعض الائمة بعدما ينتهي من الصلاة ويتوجه بوجهه الى المصليين يقول بصوت مرتفع يغفر الله لنا ولهم. فهل ورد هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس له اصل هذا ليس له اصل - 00:12:02

نعم. ولم يبلغونا عن النبي صلی الله عليه وسلم مثل هذا فيعتبر بدعة لا وجه لها من اذا سلم يقول استغفر الله اذا سلم يقول استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاکرام ثم ينصرف على الناس في جميع الاوقات - 00:12:21

ينصرف بعد هذا واذا انصرف يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مرة او ثلاثا ويقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:12:36

لا الله الا الله ولا نعوذ الا اياديه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما والمؤمن مثله يقول مثل ذلك اذا سلم مثل الامام سوا نعم ويزيد في الفجر والمغرب - 00:12:48

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر في المغرب والعشاء والفجر كما جاء في السنة عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:13:11

ثم يستحب ان يقول بعد هذا سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة ويقول تمام مئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:13:21

وهو على كل شيء قادر ثم يقرأ آية الكرسي ثم يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين هذا هو الافضل بعد كل صلاة وفي المغرب يزيد اقرأ قل هو الله المعوذتين ثلاث مرات في الفجر - 00:13:36

والمغرب في اول الليل وابن النهار كما جاء في السنة عن النبي صلی الله عليه وسلم هذا هو المشروع بعد كل صلاة اما انه يقول للجماعة يغفر الله لنا لكم برفع صوت مرتفع او هداكم الله او تقبل الله منا ومنكم او هذا لا اصل له - 00:13:50

لكن لو دعا لهم بيته وبين نفسه اذا دعا الاخوان المسلمين لا بأس. نعم. لكن بصوت مرتفع يتزدنه عاد هذا لا اصل له. نعم. اه له السؤال - 00:14:08

آخر يقول اه ارى بعض الاخوة المسلمين عندما يدخل المسجد في صلاة المغرب والشمس غاربة يصلی ركعتين. فاذا قلت لا تجوز الصلاة في هذا الوقت لان الشمس تكون في هذه الحالة - [00:14:18](#)

غريبة بين قرني شيطان. قال لي انها تحية المسجد. فهل يجوز له ان يصلحها ام لا اذا دخل المسلم المسجد العصر ان يجلس حتى ينتظر المغرب فالسنة له ان يصلح ركعتين هذا هو الافضل - [00:14:31](#)

وهذا هو الصحيح من اقوال العلماء عن قول النبي صلی الله عليه وسلم اذا دخلها المسجد فلا يجلس حتى يصلح ركعتين تحية المسجد ولو في وقت النهي اذا دخل بعد الفجر - [00:14:50](#)

يجلس يقرأ او يستريح المسجد او دخل بعد العصر فالسنة يصلح ركعتين ثم يجلس هذا هو الافضل وهذا هو الصواب وان جلست فلا حرج. ولو جلس ولم يصلح في وقت النهي فلا حرج - [00:14:59](#)

لكن الافضل ان يصلح ركعتين وهو وهو الصحيح من من اقوال العلماء الاحاديث يؤذن في ذلك وهذا مستثنى صحيح في المسجد وكذلك صلاة الطواف اذا طاف بعد العصر في مكة او بعد الصبح يصلح ركعتين الطواف مستثنى - [00:15:12](#)

او من خشوع في الشمس مثلا بعد العصر من يصلح صلاة الكسوف لانها من ذوات الاسباب ولا حرج في ذلك اما اكون يصلح تطوع من دون سبب العصر انه يصلح العصر لا او بعد الظهر لا يجوز هذا - [00:15:27](#)

لكن من اجل من اجل بعطف الاسباب مثل دخول المسجد وقت النهي او مثل الطواف في مكة بعد العصر او بعد الصبح او كسوف الشمس بعد العصر هذا هذه صلاة لها لها سبب فلا بأس - [00:15:42](#)

مشروعة وانتم ان كان جالسا في في المسجد وغابت الشمس شرع له ان يقوم بعد الاذان فيصلح ركعتين في المسجد وهو في المسجد جالس سنة له ان يقوم فيصلح ركعتين قبل صلاة الفريضة. لقول النبي صلی الله عليه وسلم قبل المغرب - [00:15:56](#)

صلوا قبل المغرب ثم قبل الثاني لمن شاء وكان اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم يصلون بعد المغرب ركعتين والنبي صلی الله عليه وسلم ويقر بيهراهم ويغرهم فليأمرهم بهذا عليه الصلاة والسلام هذه السنة. اذا - [00:16:14](#)

دخل المسلم في وقت النهي والمسجد صلى ركعتين تحية المسجد واذا كان جالسا واذن مؤذنا للمغرب شرع له ان يقوم ويصلح ركعتين بين الاذان واقامة وهكذا في كل صلاة يسن ان يصلح ركعتين بين الاذان والاقامة. نعم. قوله غاربة الا الظهر يصلح الاربعة - [00:16:28](#)

الوضوء والافضل يصلح قبلها اربعا راتبا ودخوله اذا كان بعد الغروب سنة يصلح ركعتين ما في خلاف بعد غروب صلی ركعتين تحية المسجد والاقامة لكن خلاف لكن قبل الغروب اه ما مدى صحة هذا القول؟ ان الشمس تكون غاربة بين قرني شيطان؟ فجاء في الحديث - [00:16:50](#)

او جاء بالحديث الشيطان وحينئذ الكفار حينئذ نعم يسجد لها الكفار ويعبدونها ويعظمونها عباد الشمس نسأل الله العافية. اه بقي له ايضا سؤال اخير يقول قرأ ايضا بعض المسلمين وهو في التشهد الاخير - [00:17:10](#)

يرفع السبابتين اليمنى واليسرى عندما يصل في التشهد الى قوله اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فهل هذا الفعل صحيح السنة روح السبابا اليمنى فقط الاول والاخير - [00:17:35](#)

اليمنى ويقبض اصابعه كلها بالسبابة عند ذكر الله عند الدعاء او يقبض الخنز والمنصر ويحلق الاقامة الوسطى ويشفي بالسبابة سنتان السبابة وحلق الابهام الوسطى واثر بالسبابة. كل هذا جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:17:51](#)

اما يصرع فلا يشره بشيء فليبسطها على فخذه على ركبته ولا يشرك بشيء لا بالاسباب لا بالسبابة ولا بغيرها هذه السنة يده اليمنى. نعم. يخفض اصابعها بالسبابة وان شاء قبضت وحلق الامام والوسطى واصهر بالسبابة. سنتان. يفعل هذه تارة وهذه تارة. نعم. اما اليسرى فانه يبسطها بسطة - [00:18:14](#)

على فخذه او على ركبته او على فخذه واطرافه على ركبته جاءت السنة بهذا كله عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليك. ابشر بهذا اليسرى باليمنى فقط نعم جزاكم الله خيرا ايها الاخوة الكرام كان ضيف حلقتنا هذا اليوم فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن

عبدالله بن باز - 00:18:37

العام للادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وقد تولى الاجابة مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين نون سين شين من مكة المكرمة. والمستمع محمد احمد علي اذا بان من تهامة عسير بلاد رجال المع. والاخت السائلة من العراق والاخ المستمع محمد عبدالله من العراق ايضا. والاخ المستمع - 00:18:58

عبدالرحمن صالح الزهراني من المندق من بلاد زهران. ايها الاخوة الاعزاء الى لقاء قادم ان شاء الله تعالى مع استئلتم واستفسراتكم الدينية ايام نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:23